الحمد لله ربِ العالمين، نحمده ونستعيذه ونستهديه ونستغفره، نعوذ بالله من سيئات أعمالنا، ونعوذ به من شرور أنفسنا، فمن يهده الله فلا مضلٍ له ومن يضلله فلن تجد له وليا مرشدا، الحمد لله كالذي نقول وخيرا مما نقول، فقد أحسن كلٍ شيء خلقه وشمله بالعناية، وقدر له رزقه وعلى جناح النعمة حمله، له في كلٍ أموره حكمة، نحمده تبارك اسمه وتعالى جده، ونعوذ بنور وجهه الكريم من أن نضلٍ أو نضلٍ, أو نذلٍ أو نذل، ونرجو منه العصمة في ديننا ودنيانا، ونشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمدا عبده ورسوله، والصلاة والسلام على سيد الخلق وخير الأنام، من أرسل للناس بالهداية، خاتم المرسلين والأنبياء، رسول الله محمد -صلى الله عليه وسلم- أما بعد:

إن أصدق ما يقوم به العبد هو التعلم والتعليم، والاجتهاد في البحث والدراسة، وبذل الوقت والجهد في ذلك، فهذا الأمر يوسع الفهم ويزيد العقل نورا وإدراكا، فمن واجب الإنسان أن يستخد نعمة العقل التي وهبه الله إياها، وأن يقوم بالدراسة والتفكر في مختلف الأبحاث الدينية، ولأن العلوم الدينية من أعظم ما يمكن للمرء أن يتدارسها، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "خيرِكم من تعلم القرآنِ وعلمه". لذلك أقدمت على كتابة هذا البحث الديني الذي أضعه بين أيديكم، وأنا على علمٍ أن كثيرا من الباحثين قد سبقوني بهذا الأمر، لكني قد درست وبحث فيه حتى جمعت المعلومات الأهم، والتي تساعد أي دارس أو باحثٍ في هذا المجال، وأدعو الله -سبحانه وتعالى- أن ينال هذا البحث على إعجابكم، وأن تكون فيه أكبر فائدةٍ لي ولكم ولمن يبحث في هذا المجال، والحمد لله ربِ العالمين.